

الهدف



- ❖ أن يدرك الشباب أن إبليس قوة تسعى إلى إفساد صورة الله الجميلة فينا.
- ❖ أن الرب منح المؤمنين نصره روحية عليه بفضل انتصار الرب يسوع على الصليب.
- ❖ أن يفهموا أساليبه وطرق خداعه وكيفية الانتصار عليه.

إبليس

الأفكار الرئيسية

١. من هو إبليس وصوره في الكتاب المقدس.

٢. أسماء إبليس وألقابه.

٣. أساليب إبليس الماكرة.

٤. طريق النصر



من هو إبليس وصوره في الكتاب المقدس؟

• معنى إبليس أو الشيطان هي:

”خُصم“ أو ”يُكمن متربصًا للانقضاض على فريسته“ (رؤ ١٢ : ٩) / (رؤ ٢٠ : ٢).

١. لا فرق كبير بين الأسمين (إبليس والشيطان) في اللغة حيث يعنيان نفس المفهوم.

٢. إبليس هو ملاك ساقط، وسبب سقوطه هو تكبره ورغبته أن يكون معادلًا لله ومستحقًا للعبادة (إش ١٤ : ٣ - ١٥).

• صورته في الكتاب المقدس:

١. ظهر في صورة حية لإغراء حواء لأكل الثمرة (تك ٣ : ١ - ٤).

٢. يظهر أيضًا في شكل ملاك نور ليحاول أن يضل المؤمنين وليحول نظرهم عن المسيح (٢ كو ١١ : ١٢ - ١٥).

• لا نعرف هيبته التي ظهر بها أمام المسيح في التجربة على الجبل في (مت ٤ : ١)، و لكنه مهما تخفى لن يخدع الرب يسوع ..

أسماء إبليس وألقابه

نلاحظ أن معظم أسماء وألقاب إبليس جاءت بوضوح في العهد الجديد ..

ولكن في العهد القديم توجد له اشارات تتضمن صفاته .. ومن أسمائه:

| | | | | | |
|-------------------|---|-------------------|---|--------------------|---------------------------|
| بعلزبول | - | (مت ١٢ : ٢٤) | - | العدو | (مت ١٣ : ٢٨ ، ٣٩) |
| الشرير | - | (مت ١٣ : ١٩ ، ٣٨) | - | المُجْرِب | (مت ٤ : ٣) / (١ تس ٣ : ٥) |
| رئيس هذا العالم | - | (يو ١٢ : ٣١) | - | الكذاب وأبو الكذاب | (يو ٨ : ٤٤) |
| بليعال | - | (٢ كو ٦ : ١٥) | - | المضل لكل العالم | (رؤ ١٢ : ٩) |
| التنين العظيم | - | (رؤ ١٢ : ٩) | - | الحية القديمة | (رؤ ١٢ : ٩) |
| القتال | - | (يو ٨ : ٤٤) | - | المشتكي على الإخوة | (رؤ ١٢ : ١٠) |
| رئيس سلطان الهواء | - | (اف ٢ : ٢) | | | |



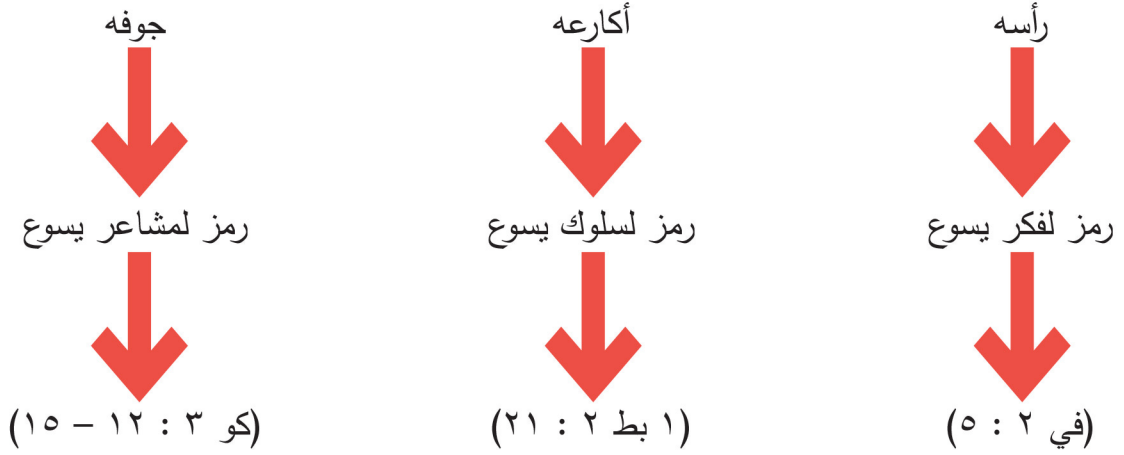
أساليب إبليس الماكرة

- إبليس لا يستطيع أن يخطف المؤمنين من يد الرب (يو : ١٠ : ٢٧ - ٣٠) / (إش : ٤٠ : ٢٦)
 - إن كل هدف إبليس في مهاجمة المؤمنين هو أن يفقدهم سلامهم وسعادتهم بالرب، ولكنه يفشل إذ نفقد سعادتنا وقتياً ثم نستعيدها عندما نعود للرب (مز : ٥١ : ١٢) .. لاحظ العبارة «رد لي بهجة خلاصك» ولم يقل «رد لي خلاصك»
 - لإفساد هذه السعادة يتحرك إبليس ليدرس ضعف المؤمنين ويوجه سهامه ناحية نقاط ضعف كل منا، لذلك فهو يهاجم في ثلاثة اتجاهات رئيسية هي:
- | | | |
|----------|------------|------------|
| أ- الفكر | ب- المشاعر | ج- الإرادة |
|----------|------------|------------|
- ونرى ذلك في تجربة المسيح على الجبل في (مت : ٤ : ١ - ١١)
 - المشاعر (مت : ٤ : ٣ ، ٤)
 - الفكر (مت : ٤ : ٥ - ٧)
 - الإرادة (مت : ٤ : ٨ ، ٩)
 - بالمثل فإن إبليس يهاجمك في أفكارك بهدف تشتيت الذهن عن محبة الله بأمور كثيرة مثل «الأصدقاء - المستقبل - العلاقات - المال - أحدث الموبايلات - ...». ويهاجم المشاعر بكل سهام النجاسة والشهوات الشبابية وتسهيل كل الفرص للإشباع الغير نقي من خلال الأمور المرئية «كالدش والكمبيوتر، أسلوب المعيشة، الاستمرار في علاقة لا تمجد الله، ...». ويهاجم الإرادة بكل قوة حتى لا تتخذ قراراً بالرجوع عن خطاياك والتخلي عن عادات أو علاقات لا ترضي الله وتوَجَل الفرصة تلو الأخرى حتى تصبح عبداً لديه، غير قادر على كسر قيود وسلاسل إبليس.

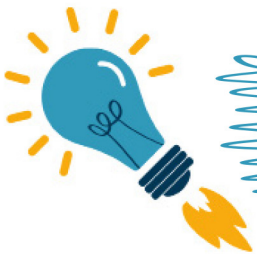
طريق النصر

- إن الشبع بالمسيح يجعلنا نستطيع هزيمة إبليس، لأن المسيح المنتصر الذي يملك الحياة بأكملها يعمل فينا لنعيش النصر التي حققها الرب.
- في «خر ١٢ : ١ - ١٤» أوصى الرب أن يؤكل كل خروف الفصح .. واختص في عدد ٦ ثلاثة أجزاء هي: رأسه مع أكارعه وجوفه. وحيث أن خروف الفصح هو رمز للرب يسوع (١ كو ٥ : ٧)، فإن من يأكل خروف الفصح، أي يشبع من المسيح في حياته، يصبح لديه فكر وإرادة ومشاعر يسوع. أما نقاط ضعف الشخصية التي يستغلها إبليس فينا فتصبح نقاط قوة بعد أن يمتلكها يسوع. ونستطيع أن نرى هذا:





- إبليس عدو روحي، لذا يجب مهاجمته روحياً وذلك من خلال الأسلحة الروحية (أف ٦ : ١٠ - ١٨). وهذه الأسلحة هي أسلحة دفاعية لصد هجمات إبليس، ما عدا سلاح واحد وهو "سيف الروح"، أي كلمة الله وهو سلاح دفاعي هجومي به نهجم إبليس عدو الخير، كما فعل رب المجد في التجربة على الجبل إذ هاجم إبليس بالمكتوب (مت ٤ : ١٠)، وحفظ آيات من كلمة الله، واجترارها (تكرارها) تحفظني من تصديق أفكار إبليس (كما فعل الرب يسوع).
- الخضوع لله يقودني إلى هزيمة إبليس (يع ٤ : ٧).



الأساليب الخلاقة

شيت

شيت للشباب يقدم إبليس في صورة معاصرة للقرن العشرين وكيف يستخدم أمور مختلفة - هي في حد ذاتها ليست شر - لتؤدي إلى الابتعاد عن الله.

| إبليس يستخدم | بصورة واضحة | قليلاً | حسب الشخص الذي يترك له الفرصة | لا تؤثر بالمرة |
|-------------------------|-------------|--------|-------------------------------|----------------|
| الكمبيوتر | | | | |
| الدش والفضائيات | | | | |
| الحرية الممنوحة لي | | | | |
| العلاقات مع الجنس الآخر | | | | |

أكمل الخانات حسب ما تراه مؤثراً على الشباب في اجتماعك وشجعهم أن يتناقشوا بصدق ووضوح.



أسكتش

- تقديم جزء من شريط فيديو لفريق التمثيل المسيحي «الرؤيا» لمسرحية «مدرسة الأبالسة». حيث تقدم أساليب إبليس المختلفة للإيقاع بالشباب في الخطايا.
- تقديم أسكتش بنفس المضمون السابق ... يقوم به خدام الاجتماع أو مجموعة من الشباب.



مجموعات درس كتاب

١. أعرف عدوك:-

ماذا تعرف عن إبليس من خلال الآيات الآتية:-

- وكانت الحية أحيى جميع حيوانات البرية التي عملها الرب الإله (تكوين ٣ : ١)
- متى تكلم بالكذب فإنما يتكلم مما له لأنه كذاب وأبو الكذاب. (يوحنا ٨ : ٤٤)
- لا أتكلم أيضاً معكم كثيراً لأن رئيس هذا العالم يأتي وليس له في شيء. (يوحنا ١٤ : ٣٠)
- فإن مصارعتنا ليست مع دم ولحم بل مع الرؤساء مع السلاطين مع ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر مع أجناد الشر الروحية في السماويات. (أفسس ٦ : ٢١)
- اصحوا واسهروا لأن إبليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتمساً من يبتلعه. (بطرس الأولى ٥ : ٨)

٢. اعرف سلاحك:-

من خلال (رسالة أفسس ٦ : ١٣ - ١٨) يتكون سلاح الله الكامل من:-

- | | |
|--------------|---------------------|
| * منطقة..... | * حذاء الأرجل |
| * خوذة..... | * درع |
| * ترس..... | * سيف الروح |



٣. كيف أواجه هذا العدو؟

ماذا تعلمنا الآيات الآتية عن محاربة إبليس:-

- لنألا يطمع فينا الشيطان لأننا لا نجهل أفكاره. كورنثوس الثانية ٢ : ١١
- قاوموا إبليس فيهرب منكم. يعقوب ٤ : ٧
- لا تعطوا إبليس مكاناً. أفسس ٤ : ٢٧
- لم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية. العبرانيين ١٢ : ٤

التطبيق



جهز الورقة التالية لكل فرد في الاجتماع ووزعها، واترك فترة لجلسة فردية يحدد فيها كل شخص كيف يهاجم إبليس وما الذي يحتاج إليه ليحيا حياة الانتصار، ثم اترك فترة للصلاة الجماعية أو في مجموعات:

لأننا لا نجهل أفكاره

- إبليس يهاجم فكري من خلال
- إبليس يهاجم مشاعري من خلال
- إبليس يهاجم إرادتي من خلال
- أحتاج للتسلح بالأسلحة التالية لأنتصر على هجمات إبليس

